ذل .

- الذل : ما كان عن قهر يقال : ذل يذل ذلا (راجع : الأفعال 3 / 589) والذل ما كان بعد تصعب وشماس من غير قهر (انظر : البصائر 3 / 17) يقال : ذل يذل ذلا . وقوله تعالى : { واخفض لهما جناح الذل من الرحمة } [الإسراء / 24] أي : كن كالمقهور لهما وقرئ (جناح الذل) (وهي قراءة شاذة قرأ بها ابن عباس وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير انظر : تفسير القرطبي 10 / 244) أي : لن وانقد لهما يقال : الذل والقل والذلة والقلة قال تعالى : { ترهقهم ذلة } [المعارج / 44] وقال : { ضربت عليهم الذلة والمسكنة } [البقرة / 61] وقال : { سنالهم غضب من ربهم وذلة } [الأعراف / 152] وذلت الدابة بعد شماس (يقال : شمست الدابة والفرس تشمس شماسا وشموسا وهي شموس : شردت وجمحت ومنعت ظهرها . اللسان : (شمس)) ذلا وهي ذلول أي : ليست بصعبة قال تعالى : { لا ذلول تثير الأرض } [البقرة / 71] والذل متى كان من جهة الإنسان نفسه لنفسه فمحمود نحو قوله تعالى : { أذلة على المؤمنين } [المائدة / 54] وقال : { ولقد نصركم ا بببدر وأنتم أذلة } [آل عمران / 123] وقال : { فاسلكي سبل ربك ذللا } [النحل / 69] أي : منقادة غير متصعبة قال تعالى : { وذللت قطوفها تذليلا } [الإنسان / 14] أي : سهلت وقيل : الأمور تجري على أذلالها (انظر : البصائر 3 / 18 والمجمل 2 / 354 والأساس ص 144) أي : مسالكها وطرقها